

مليار درهم أرباح «فيريغلوب» في 2023 1.28



أبوظبي: «الخليج»

حققت شركة فيريغلوب إيرادات 2,41 مليار دولار (8.84 مليار درهم) خلال العام 2023 بتراجع 52%، وسجلت أرباحاً معدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بقيمة مليار دولار (3.67 مليار درهم) بتراجع 59%. كما بلغ صافي الربح المعدل 363 مليون دولار (1.33 مليار درهم) في العام 2023 بتراجع 72%. وبلغ صافي الربح 348.9 مليون دولار (1.28 مليار درهم) بتراجع 72%.

النتائج الفصلية

حققت شركة فيريغلوب إيرادات بقيمة 646 مليون دولار (2.37 مليار درهم) للربع الرابع من عام 2023 بزيادة 23% على أساس ربع سنوي مقارنة بالربع الثالث من عام 2024 وبتراجع 39% على أساس سنوي، فيما بلغت الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 289 مليون دولار (1.06 مليار درهم) بزيادة 45% على أساس ربع سنوي وبتراجع 39% على أساس سنوي. ويعكس النمو الفصلي مستوى الطلب القوي وزيادة أحجام المبيعات وزيادة أسعار الأمونيا بسبب ارتفاع أسعار الغاز والاضطرابات في العرض.

وبلغ صافي الربح المعدل خلال الربع الرابع 103 ملايين دولار (378 مليون درهم) بزيادة 151% على أساس ربع سنوي وبتراجع 48% على أساس سنوي.

وارتفع حجم المبيعات المنتجة لدى فيرتيغلوب في الربع الرابع من عام 2023 بنسبة 15% على أساس سنوي، كما ارتفع في السنة المالية 2023 بنسبة 5% على أساس سنوي.

توزيعات الأرباح

وأعلنت شركة فيرتيغلوب عن توزيع أرباح النصف الثاني من عام 2023 بقيمة 200 مليون دولار (734 مليون درهم) يعادل 9 فلس/سهم ليصل إجمالي توزيعات أرباح عام 2023 إلى 475 مليون دولار (1.74 مليار درهم)، بما في ذلك أرباح النصف الأول من عام 2023 البالغة 275 مليون دولار (مليار درهم) والتي تم توزيعها في الربع الرابع من عام 2023.

تحسين التكلفة

وحققت شركة فيرتيغلوب وفورات في إطار برنامج تحسين التكلفة بقيمة 25 مليون دولار (91.7 مليون درهم) بحلول نهاية عام 2023، والشركة في طريقها لتحقيق وفورات بقيمة 50 مليون دولار (183.5 مليون درهم) بحلول نهاية عام 2024.

كذلك شهد العام، إعلان «أدنوك» الاستحواذ على حصة «أو سي أي جلوبال» في شركة فيرتيغلوب، ما يرفع إجمالي ملكية أدنوك إلى حصة الأغلبية لتصل إلى 86.2%. وسيتم استكمال الصفقة في عام 2024، وذلك بعد استيفاء كافة الشروط القانونية والحصول على موافقات الهيئات التنظيمية المعنية.

وتدعم صفقة «أدنوك» و «أو سي أي» خطط النمو المستقبلية لشركة فيرتيغلوب، وتسرع مساعيها للاستفادة من فرص لتوسع في منتجات و أسواق جديدة، وترسخ نطاق تركيزها على الأمونيا النظيفة كوقود واعد وناقل للهيدروجين. تستمر التوقعات على المديين المتوسط والطويل لأسواق النيتروجين بالتحسن بفضل القدرات الإنتاجية الإضافية المحدودة و النمو الصحي للطلب.

أسعار الأمونيا

وارتفعت أسعار الأمونيا في الربع الرابع من عام 2023، بسبب الاضطرابات في العرض، في حين تأثرت أسعار اليوريا بتأجيل الطلبات إلى بداية عام 2024، مما أدى إلى تقليل وارداتها من المناطق الرئيسية. ومنذ بداية العام، ارتفعت أسعار اليوريا نحو 20% بسبب ظهور بعض الطلبات المؤجلة استعداداً لموسم الربيع في نصف الكرة الشمالي، وكذلك ارتفاع معدلات الطلب القوية في مناطق أخرى مثل البرازيل وأستراليا. ومن المتوقع ارتفاع الأسعار خلال الأشهر القادمة بفعل انخفاض المخزون في أسواق الاستيراد الرئيسية، إضافة إلى القيود المستمرة على الصادرات الصينية واضطرابات سلاسل التوريد في البحر الأحمر، والتي سيكون تأثيرها محدوداً على فيرتيغلوب.

حجم المبيعات

وقال أحمد الحوشي، الرئيس التنفيذي لشركة فيرتيغلوب: «يسعدنا أن نختم العام 2023 بأداء قوي، وتحديدًا بتحقيق زيادة بنسبة 5% على أساس سنوي في حجم المبيعات المنتجة لدى الشركة، وزيادة بنسبة 15% في الربع الرابع من عام 2023 مقارنة بالربع الرابع من عام 2022. وهذا يعتبر شهادة على الجهود المكثفة التي بذلها الفريق على صعيدي الكفاءة التشغيلية والتجارية، ويعزز تركيزنا أكثر على التميز في العمليات التشغيلية والاستفادة من قدراتنا التجارية الفريدة».

وأضاف الحوشي: «نحن متحمسون للفصل التالي في مسيرة فيرتيغلوب، خاصة في ضوء استحواذ «أدنوك» على حصة شركة أو سي أي البالغة 50% مقابل 3.62 مليار دولار. ومن المتوقع أن يتم إتمام الصفقة، التي بموجبها ستصبح أدنوك المساهم المالك لحصة الأغلبية في فيرتيغلوب بملكية إجمالية تبلغ 86.2%، خلال العام 2024، بعد استكمال

جميع الشروط القانونية واللوائح التنظيمية اللازمة، بما في ذلك الموافقات المتعلقة بمكافحة الاحتكار. إن هذه الصفقة تدعم خططنا المستقبلية للنمو وتجعلنا عنصراً رئيسياً في خارطة طريق أدنوك الطموحة وستمكن فيرتيغلوب من الاستفادة بشكل أكبر من موارد أدنوك وخبراتها وعلاقاتها لتحقيق فرص نمو جديدة، خاصة في الأسواق الناشئة للأمونيا النظيفة والهيدروجين الأزرق. وستكون أولوياتنا هي مواصلة استكشاف إمكانيات جديدة في منتجاتنا الرئيسية من اليوريا والأمونيا، وتسريع التحول نحو فرص جديدة على صعيد الأسواق والمنتجات، مع زيادة التركيز على الأمونيا المستدامة، وخلق القيمة للمساهمين».

خطة تحسين التصنيع

ولفت الحوشي بالقول أن «يتوقع فريق إدارة فيرتيغلوب أن ترتفع الأرباح السنوية الإضافية قبل الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين إلى بما لا يقل عن 100 مليون دولار بحلول عام 2025 مقارنة بعام 2023، وذلك من خلال إعطاء الأولوية لخطة تحسين التصنيع بما يؤثر إيجاباً على القدرة الإنتاجية والكفاءة في استهلاك الطاقة. وإلى جانب خطة تحسين الصنيع، تسعى فيرتيغلوب بشكل استباقي لتحسين كفاءة التكاليف بهدف دعم التدفقات النقدية الحرة، حيث تم تنفيذ 51% من الوفورات السنوية المستهدفة والتي تبلغ 50 مليون دولار أمريكي بعد ستة أشهر فقط من طرح برنامج تحسين التكلفة. وتسير الشركة على المسار الصحيح لتحقيق الهدف الكامل بحلول نهاية عام 2024، مع التركيز بشكل رئيسي على التحول في نموذج العمل التشغيلي، وتطوير القدرات اللوجستية، بالإضافة إلى تعزيز هيكل التكلفة». وتابع بقوله: «التزام فيرتيغلوب متواصل بتقليل البصمة الكربونية لعملياتنا وسلسلة القيمة الخاصة بنا، مع تلبية الطلب المتزايد على الهيدروجين والأمونيا منخفضة الكربون، وهو ما تؤكد شحنتنا الأولى من الأمونيا المُنتجة بالاعتماد على Tuticorin مصادر الطاقة المتجددة والمعتمدة دولياً والتي تم تصديرها في عام 2023 من منشأتنا في مصر إلى شركة في الهند، لإنتاج رماد الصودا الصناعية الذي يولّد انبعاثات قريبة Alkali Chemicals and Fertilisers Limited من الصفر، ويشكل المادة الخام الرئيسية المستخدمة في إنتاج مسحوق الغسيل الذي تصنعه شركة يونيليفر. كما لالتقاط الكربون في CycloneCC أطلقنا في الربع الرابع من عام 2023، بالتعاون مع أدنوك، التطبيق التجريبي لوحدة مصنع فيرتيل بدولة الإمارات، مع إمكانية نشرها على نطاق واسع في عملياتنا في المستقبل. ومع التقدم الكبير الذي أحرزناه في مبادرات الأمونيا منخفضة الكربون خلال عام 2023، فإننا نتطلع إلى تقديم مشروع تعزيز لإنتاج الأمونيا «المنخفضة الكربون بطاقة 1 مليون طن سنوياً بدولة الإمارات العربية المتحدة، بشرط توافر البيئة التنظيمية اللازمة».